الأيام ALAYAM
الثلاثاء 10 ربيع الاول 14364 - العدد 8688
Tuesday 22nd - January 2013 - No.8688
www.alayam.com

انطلاق «قمة الرياض» بمشاركة 500 منظمة وشخصية عربية

السعودية تدعو لإقرار الاتفاقية الموحدة لاستثمار الأموال العربية

الرياض – ا ف ب – العربية . نت:

وسط ترقب لمبادرة من العاهل السعودي لدعم وتطوير التنمية في الوطن العربي، انطلقت في العاصمة السعودية الرياض أمس الاثنين القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة يبحثون خلالها اقامة منطقة للتجارة الحرة وتفعيل عدد من الاتفاقيات خصوصا تلك المتعلقة باستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية. ووصل رؤساء عدد من الدول للمشاركة في القمة التي تستمر يومين، وتشارك فيها نحو 500 منظمة وشخصية عربية. وألقى ولي العهد السعودي، الأمير سلمان بن عبدالعزيز، نيابة عن العاهل السعودي، كلمة افتتاحية في «قمة الرياض»، أوضح فيها أن المرحلة الحالية تتطلب منا تكثيف الجهود، داعياً إلى زيادة رؤوس أموال المؤسسات العربية إلى أكثر من 50٪. كما سجل ولي العهد السعودي أن مستوى التبادل التجاري بيننا لا يرقى إلى طموحاتنا، وقال: «أدعو إلى إقرار الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية». وقبل ذلك، قال الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي في افتتاح «قمة الرياض» إن «هذه القمة تعقد في مرحلة من أهم مراحل الأمة العربية»، مضيفاً بقوله «إننا نتطلع إلى العمل مع الأشقاء العرب للوصول إلى ما تتطلع إليه شعوبنا، وأكد أيضاً «نريد وطناً عربياً خالياً من الأمية والفقر والمرض». ودعا مرسي لإطلاق مبادرة عربية للتنمية المستدامة، مؤكداً أن تحقيق هذه التنمية يمثل تأكيد للهوية العربية، مشدداً على ضرورة تنسيق الموقف العربي في هذا المجال، وتناول هذه القضية بصفة منتظمة في القمم العربية التنموية المقبلة.

وقال مرسي: «إن إنشاء نظام اقتصادي عربي أصبح أمراً لازماً لاستكمال الأبعاد الاقتصادية، بالتزامن مع التهديدات التي تواجه النظام العربي»، مشيراً إلى ان مسيرة العمل العربي المشترك، لم تحقق ما حققته مجموعات إقليمية أخرى، حيث لم تتح لها الفرصة بشكل كافي لبناء نظام اقتصادي مشترك، في ظل ظروف معقدة واجهتها محاولات التكامل.

ولي العهد السعودي خلال كلمته في افتتاح «قمة الرياض» أمس. «ا ف ب»

وكانت صحيفة الشرق الاوسط ذكرت ان القادة العرب سيوجهون المجلس الاقتصادي والاجتماعي للعمل على «انجاز كل متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبري قبل نهاية العام 2013 بهدف جذب الاستثمارات».

واضافت نقلا عن وثيقة غير نهائية ان القادة سيدعون الى «توحيد النظم والتشريعات التجارية التي تمت في اطار جامعة الدول العربية للوصول الى الاعلان عن الاتحاد الجمركي العام 2015». من جهته، قال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف لصحيفة «سعودي غازيت» ان الاتفاقية العربية الموحدة المعدلة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية ستعرض على القمة لنيل موافقة القادة بعد ان وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

بدوره، قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية محمد التويجري في المقابل ان «قوانين الدول العربية طاردة للاستثمار» داعيا الى اقرار التعديلات.

وكشف عن «قصور كبير في الاتفاقية العربية لانتقال رؤوس الاموال التي اقرت العام 1980 وسيتمخض عن قمة الرياض تعديلها بما يتوافق مع تقنيات العصر».

من جهة اخرى، اشار التويجري الى «فجوة غذائية كبرى في الحبوب والزيت والسكر سيستغرق ردمها 30 عاما بحجم سيولة نقدية من المتوقع ان تصل الى 30 مليار دولار».

وستناقش القمة موضوعات لتحقيق التنمية مثل مشاريع الربط بين السكك الحديد او الطرق البرية او النقل البحري والمشروعات الصغيرة والمتوسطة لايجاد فرص عمل للشباب ومشروعات الطاقة المتجددة.

ويتطلب اقرار الاتفاقية العربية للاستثمار البيني احداث اصلاحات حقيقية فى التشريعات والقوانين لان الاستثمار يرتبط بشكل وثيق بقضية البطالة ومعدلها 16 في المئة عام 2011.

واكد تقرير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان البطالة تتراوح بين 50 في المئة في جيبوتي و0،5 في قطر. كما يبلغ عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية 17 مليونا.

اما حجم الاستثمارات البينية العربية فهو هزيل لا يتجاوز 25 مليار دولار الامر الذي يتطلب قفزة كبيرة في هذا المجال للحد من البطالة وايجاد فرص عمل للشباب بما يعزز الاستقرار في الدول العربية، وفقا للتقرير.

ومن العوامل التي ساعدت في ارتفاع معدلات البطالة تراجع الاستثمارات الاجنبية المباشرة الوافدة للدول العربية والتي انخفضت من 68،7 مليار دولار العام 2010 الى 43 مليار العام 2011، اي بنسبة 37٪.

أمين عام التعاون الخليجي: استهداف منشأة الغاز بالجزائر عمل «إجرامي»

الجزائر تعلن مقتل 38 رهينة في عملية عين اميناس

عواصم – وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال أمس الاثنين إن عدد ضحايا أزمة احتجاز الرهائن بمنشأة عين اميناس لإنتاج الغاز بلغ 38 قتيلا، وقال إن كنديا قام بتنسيق هذا الهجوم.

وأوضح سلال في مؤتمر صحفي بالعاصمة الجزائر عرض تفاصيل العملية أن 37 من الضحايا أجانب، من ثماني جنسيات، مضيفا أن سبعة أجانب مازالوا مفقودين. وقال رئيس الحكومة الجزائرية إن عدد الخاطفين كان 32 مسلحا، بينهم أجانب، وأنهم دخلوا الجزائر من شمالي مالي.

واوضح «ان الهدف الاساسي كان في البداية خطف الرهائن الموجودين في الحافلة التي كانت متوجهة الى مطار عين اميناس والتوجه بها مباشرة الى شمال مالي والتفاوض بشأنهم مع الدول الاجنبية». وأفاد سلال بأن 29 مسلحا قتلوا وتم اعتقال ثلاثة آخرين. وأكد سلال أن هناك مفاوضات تمت بين الجيش الجزائري والإرهابيين، إلا أنه تبين لقادة الجيش أن الإرهابيين يريدون إطلاق سراح مسجونين وكسب مزيد من الوقت لتفخيخ رهائن وتفخيخ مساحة أكبر في الموقع، لذا صدر الأمر بالقيام بالعملية العسكرية.

رئيس وزراء الجزائر خلال المؤتمر الصحفي أمس. «ا ف ب»

وفي تطور متصل، تم انتشال جثتي «ارهابيين من كندا» من افراد المجموعة التي نفذت الهجوم على المنشأة، بحسب ما اعلنت أمس قناة النهار الجزائرية الخاصة، فيما اعلن وزير المساعدة من اجل التنمية في النرويج هيكي هولماس أمس ان زوج والدته من بين النروجيين الخمسة الذي فقد اثرهم في المنشأة الغازية.

ومن ناحيته، أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني بشدة العملية الإرهابية التي استهدفت منشأة الغاز في جنوب الجزائر، ووصفها بالعمل «الإجرامي» الذي يتعارض مع جميع القيم الأخلاقية والدينية والقوانين الدولية. وشدد الأمين العام لمجلس التعاون، في بيان صحفي أمس، على أهمية «تضافر جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، لما لهذه الظاهرة الإجرامية من آثار جماعية تهدد سلامة الدول والمجتمعات وأمنها».

الطيران الحربي يواصل قصف المدن ودمشق تشكل قوة موازية للجيش

المعارضة تخفق في تشكيل حكومة وصواريخ باتريوت تصل تركيا

عواصم – وكالات:

ارجأت المعارضة السورية اتخاذ قرار بتشكيل حكومة في المنفى في انتظار ضمان التزام الاطراف المؤيدين لها بدعم هذه الخطوة، مع بدء وصول صواريخ الباتريوت الى تركيا لنشرها في اطار قرار حلف شمال الاطلسي لحماية تركيا من اي تداعيات للنزاع السوري.

وقال المجلس الوطني، وهو احد ابرز مكونات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ان اجتماع الائتلاف الذي عقد امس «امس الاول» في اسطنبول قرر تشكيل لجنة من خمسة اشخاص «لاجراء المشاورات مع قوى الثورة والمعارضة والجيش الحر والدول الصديقة والشقيقة لاستكشاف آراء الاطراف حول تشكيل الحكومة الموقتة ومدى الوفاء بالالتزامات الضرورية لعملها ماديا وسياسيا».

واوضح في بيان ان اللجنة ستعد تقريرها خلال عشرة ايام وتقدمه للهيئة العامة.

وبين اعضاء اللجنة رئيس الائتلاف احمد معاذ الخطيب ورئيس المجلس الوطني جورج صبرا ورئيس المجلس الوطني سابقا برهان غليون.

في انقرة، افاد مصدر في حلف شمال الاطلسي ان صواريخ «باتريوت الالمانية التي نقلت بحرا وصلت هذا الصباح (صباح الامس) على متن سفينة الى ميناء اسكندرون» (محافظة هاتاي).

واضاف طالبا عدم كشف اسمه ان سفينة اخرى تنقل بطاريتي صواريخ باتريوت هولندية وصلت ايضا الى قبالة ميناء اسكندرون على ان تفرغ حمولتها قريبا.

على صعيد آخر، انشأ النظام السوري قوة عسكرية موازية للجيش مؤلفة من مدنيين مسلحين لمساعدة قوات النظام على خوض حرب تزداد صعوبة على الارض مع المجموعات المقاتلة المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

سوريون يشيعون احد قتلى قصف الطيران الحربي بالقرب من دمشق. «رويترز»

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي «ان الجيش السوري غير مدرب على خوض حرب عصابات، لذلك قرر النظام انشاء جيش الدفاع الوطني» الذي سيضم اللجان الشعبية الموالية للنظام، مع توسيعها وفي ظل هيكلية جديدة وتدريب افضل.

على الارض، شن الطيران الحربي غارات جوية امس على مناطق عدة في محيط دمشق، منها عربين وحمورية وبيت سحم والمليحة، بحسب المرصد الذي افاد كذلك عن قصف واشتباكات على اطراف عقربا وزملكا.

والى الجنوب الغربي من العاصمة، «لا يزال القصف مستمرا من القوات النظامية على مدينة داريا» التي تحاول قوات النظام منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها.

وافادت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات ان الجيش النظامي «اجهز في الساعات الثماني والاربعين الماضية على عدد من المسلحين في اطراف مدن داريا ومعضمية الشام وفي بساتين دوما وحرستا»، وانه «بصدد الاعلان عن مفاجآت قاسية جدا» لاولئك الذين ما زالوا يقاتلون.

مرسي: قوة مصر والسعودية «قوة للأمة العربية والإسلامية»

الرياض – دبا:

أكد الرئيس المصري محمد مرسي أن قوة مصر والسعودية هي «قوة للأمة العربية والإسلامية». وأكد مرسي، الذي يزور السعودية حاليا للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية التنموية الاجتماعية الثالثة التي تعقد في الرياض مساء الاثنين (أمس)، مجددا «قوة ومتانة العلاقات الأخوية الوثيقة بين السعودية ومصر على مر التاريخ، وفي جميع المستويات الرسمية والشعبية، باعتبارهما يشكلان جناحي الأمة العربية والإسلامية، وأن قوتهما قوة للأمة»، مدللا على ذلك» بأن الجالية المصرية في السعودية أكبر جالية في الخارج، وأن الاستثمارات السعودية تتصدر قائمة الاستثمارات الأجنبية والعربية في مصر».

ودعا مرسي خلال لقائه اليوم في الرياض بمجلس رجال الأعمال المصري السعودي، الى الاستثمار في مصر حيث توجد فرص واعدة في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية، وعرض أمثلة لمشروعات مثل مشروع شرق التفريعة بقناة السويس باعتباره محورًاإقليميًايربط بين القارات الثلاث.

كما عرض الرئيس المصري «إقامة جسر بري يربط بين مصر والسعودية وإقامة خط سكة حديد من الإسكندرية إلى أسوان كمرحلة أولى يربط بعد ذلك وسط أفريقيا بشمالها والاستثمار في الحديد والصلب والمشروعات الزراعية».

وأوضح أن هناك 300 ألف فدان بالساحل الشمالي جاهزة للزراعة، وقال إنه يتبنى فكرة إقامة أسطول للصيد في مصر من أجل استغلال أكثرمن 500 كيلومتر من الشواطئ والاستفادة من الإنتاج الغزير للأسماك في بحيرة ناصر أقصى جنوب البلاد.

القاعدة تتبنى اغتيال النائب عيفان العيساوي

بغداد – ا ف ب:

تبنى تنظيم القاعدة في العراق في بيان اغتيال النائب السني عيفان العيساوي وسلسلة هجمات دامية وقعت الاسبوع، مؤكدا في الوقت نفسه دعمه للحركة الاحتجاجية في المدن السنية ضد حكومة نوري المالكي.

وهي المرة الاولى التي يعبر فيها التنظيم صراحة عن موقفه تجاه الاحتجاجات التي انطلقت من محافظة الانبار المعقل السابق للقاعدة في العراق، بينما اعلن في الموصل عن اضراب واعتصام تضامنا مع الحركة الاحتجاجية أمس الاثنين. وقال البيان الذي نشر على مواقع الكترونية اسلامية «نهنئكم بقطف رأس كلب الامريكان وذنب الرافضة الصفويين المرتد المجرم عيفان سعدون العيساوي الذي يسر الله للمجاهدين تمزيقه وحاشيته الى اشلاء والحاقه بمن سبقه من شيوخ صحوات العار». واضاف البيان الذي يحمل تاريخ 18 يناير الجاري، ان «هذا المجرم عاند واستكبر واصر على كفره وخيانته وحربه للمسلمين حتى ادركته منيته على أيدي المجاهدين».

وقضى العيساوي النائب عن القائمة العراقية الاسبوع عندما قام انتحاري يرتدي حزاما ناسفا بتفجير نفسه اثناء تفقده مشروع تشييد شارع في جنوب الفلوجة. وكان العيساوي مسؤولا عن ملف الصحوة التي تمكن عناصرها من طرد عناصر القاعدة من الفلوجة بعد ان كانت بين ابرز معاقل التنظيم.